

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 11 التحول

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الحادية عشرة، التحول

نواصل دراستنا لعقيدة الخلاص، وهذه المرة نتناول التحول، ولكن دعونا نطلب بركة الرب قبل ذلك

أيها الآب الكريم، نشكرك على نعمتك العظيمة باختيارك لنا في المسيح قبل تأسيس العالم، وإرساله ليموت بدلاً منا ويقوم في اليوم الثالث حسب الكتب المقدسة، وإرسال روحك لتمنحنا حياة جديدة حتى نتقبل يسوع كما هو معروض في الإنجيل. اعمل فينا حسب مسرتك. ونطلب منك أن تستخدم كلمتك وتعليمك لتحقيق هذه الغاية، وأن تستخدم كل شيء لمجدك من خلال يسوع المسيح ربنا

آمين. نحن نتعامل مع الخلاص التطبيقي، وبهذه الطريقة يجلب الله في الواقع إلى حياة شعبه الخلاص الذي خطط له قبل خلق العالم، الخلاص الذي تممه في عمل المسيح في القرن الأول. الخلاص التطبيقي هو الاتحاد بالمسيح؛ يربطنا الله بابنه روحياً حتى تصبح كل منافعه الروحية لنا

إن استكمال القصة الرباعية، أي التخطيط للخلاص، وإنجازه، وتطبيقه، واكتماله، أمر يتجاوز نطاق هذه الدورة باستثناء التمجيد والحياة الأبدية، اللذين أضفناهما إلى التطبيق التقليدي للخلاص. إن التحول والملخص الكتابي الصغير، والإيمان، والتوبة ضرورية للخلاص. إن الإيمان والتوبة لا ينفصلان ولكن يمكن التمييز بينهما

إنهما وجهان لعملة واحدة عندما يتعلق الأمر بالتحول، فالإيمان الحقيقي يؤدي دائماً إلى التوبة. ولا يؤمن الناس حقاً إلا إذا حدث تحول عن الخطيئة. الإيمان هو التحول إلى الله، والتوبة هي الابتعاد عن الخطيئة

التحول، صيغ منهجية، التحول هو اختصار للتوبة والإيمان. العنوان التالي، التوبة والإيمان. العنوان التالي هو التوبة

أعترف بأنني لم أكن مبدعاً جداً في هذا القسم. العنوان التالي هو الإيمان. العنوان التالي هو التبرير

هذا موضوع جديد. فالتوبة هي في الواقع اختصار للتوبة والإيمان. ويفتخر بولس وسيوانس وتيموثاوس بالمؤمنين في تسالونيكي بسبب شهادتهم التي أصبحت معروفة لدى الناس في مختلف أنحاء منطقتهم

تسالونيكي 1: 8-10، في كل مكان، انتشر إيمانكم بالله. لذلك، لا نحتاج إلى قول أي شيء، لأنهم هم أنفسهم 1 يخبرون عن نوع الاستقبال الذي حصلنا عليه منكم، وكيف تحولتم إلى الله من الأصنام لتخدموا الله الحي والحقيقي وتنتظروا ابنه من السماء الذي أقامه من الأموات، يسوع، الذي ينقذنا من الغضب القادم. 1. تسالونيكي 1: 8-10

يتضمن التحول التحول عن وكذلك التحول إلى، كما يوضح أهل تسالونيكي، لأنهم تحولوا عن الأصنام لخدمة الله. التحول له جزآن: التوبة، والتحول عن الخطيئة، والتحول بالإيمان إلى المسيح. من الحكمة ألا نعتبر هاتين الخطوتين بمثابة خطوتين للخلاص لأن القيام بذلك يبدو وكأنه يجعل الخلاص عملاً بشرياً يتضمن خطوات نؤديها

إن هذه ليست خطوتين بل وجهان لعملة واحدة كما قلنا لأن التحول هو فعل واحد. التحول عن شيء ما، في هذه الحالة الخطيئة، التوبة تتضمن تلقائيًا التحول نحو شيء آخر، في هذه الحالة الإيمان بالمسيح. التحول هو اختصار لاهوتي للعقائد الكتابية عن التوبة والإيمان

إن التوبة والإيمان مرتبطان ولكنهما ليسا متطابقين. فعندما دعا يوحنا المعمدان ويسوع الناس إلى التوبة، لم يذكر الإيمان، رغم أنه قد يكون ضمنيًا. متى 3: 1 و 2. وفي تلك الأيام، جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية ويقول: توبوا لأن ملكوت السماوات قد اقترب

متى 3: 1 و 2. مرة أخرى، أقتبس من الكتاب المقدس القياسي المسيحي لأن هذه الملاحظات تأتي من مشروع كتابة حديث. منذ ذلك الحين، في متى 4: 17، بدأ يسوع يكرز بالتوبة لأن ملكوت السماوات قد اقترب. متى 4، 17.

إن التوبة والإيمان ليسا متماثلين، ولكنهما لا ينفصلان. فليس هناك أسلوب واحد للتحول في الكتاب المقدس لنقرأه، بل هناك تحول الله الديناميكي لشاول الطرسوسي وتحول الله الهادي لتيموثاوس. لقد التقى المسيح الصاعد بشاول بقوة عندما كان مسافرًا إلى دمشق لاضطهاد المؤمنين في تلك المدينة

عندما أسقط المسيح شاول أرضًا، عرف شاول أن هذا هو الله، لأنه سأله: من أنت يا رب؟ أعمال الرسل 9 كانت الإجابة التي تلقاها شاول صادمة مثل أي إجابة في الكتاب المقدس. اقتباس: أنا يسوع الذي 5. تضطهده. الآية 5. يشكل تحول تيموثاوس تناقضًا حادًا

على الرغم من أنه كان له أب غير مخلص، منذ الطفولة، تُستخدم الكلمة للإشارة إلى الأطفال الرضع أو الأطفال الصغار، وقد تعلم تيموثاوس، على حد تعبيره، الكتب المقدسة، أي الكتب المقدسة القادرة على إعطائك الحكمة للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع. 2 تيموثاوس 3: 15. يخبرنا بولس بمن استخدمه الله ليقود تيموثاوس إلى المسيح

اقتباس: أتذكر إيمانك الصادق الذي عاش أولاً في جدتك لوئيس وفي أمك أفنيكي، والآن أنا مقتنع أنه فيك أيضًا. 2 تيموثاوس 1: 5. الشيء المهم ليس ما إذا كان تحول المرء دراماتيكيًا أم هادئًا، بل أن يكون حقيقيًا. كما كان بالنسبة لبولس وتيموثاوس. علاوة على ذلك، يسجل الكتاب المقدس تحولات الأفراد والعائلات

لقد كانت تحولات بولس وتيموثاوس فردية، كما تحولت عائلات بأكملها إلى المسيح، كما نرى في أعمال الرسل 16: 14 و 15. لقد آمنت ليديا وأهل بيتها

أعمال الرسل 16: 31 إلى 34. كان سجان فيليبي يتبع بابا بير. كانت عائلة سجان فيليبي تتبع بابا بير وتؤمن بيسوع

التوبة والإيمان. ليس من المعتاد، ولكن في عدة مرات، جمع الكتاب المقدس بين التوبة والإيمان كشرطين للخلاص. والمعتاد هو استخدام التوبة والإيمان كشرطين للخلاص

ولكن في بعض الأحيان نحصل على كامل المعلومات، ونحصل على معلومات طويلة إذا صح التعبير. أعمال الرسل 19: 4. قال بولس مقتبسًا، مقتبسًا داخل مقتبس، أن يوحنا عمّد بعمودية التوبة، قائلًا للناس أنه يجب عليهم أن يؤمنوا بالذي سيأتي بعده، أي يسوع. أعمال الرسل 19: 4. أو ماذا عن أعمال الرسل 20: 21 عندما التقى بولس بشيوخ أفسس، وهم نوع من المشيخة الأولية في ميليتس، وشاركهم حياته وشهادته ونيته. في الماضي قدمًا حتى إلى روما مما أدى حتى إلى وفاته إذا كان هذا هو ما يتطلبه الأمر

يقول بولس "أشهد لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان بربنا يسوع". أعمال الرسل 20: 21. عبرانيين 2، عندما يحث كاتب رسالة العبرانيين المسيحيين العبرانيين المعترفين، والذين هم في الغالب مؤمنون 1: 6: 6 حقًا، وعندما يحثهم على المثابرة في الإيمان، وبالتالي إظهار صحة اعترافهم وتعزيز ثقتهم، فإنه يلخص أبجديات الإيمان إذا صح التعبير

، دعونا نترك التعاليم الأولية عن المسيح وننتقل إلى النضج، لا نضع أساسًا جديدًا للتوبة عن الأعمال الميئة والإيمان بالله، والتعليم عن الغسل الطقسي، ووضع الأيدي، وقيامه الأموات، والدينونة الأبدية. عبرانيين 6: 1 و 2. إذن هذه هي الأماكن التي استطعت أن أجدها، ولست أقول إنها كاملة تمامًا، ولكنها قريبة حيث يتم الجمع بين التوبة والإيمان، ولكن في كثير من الأحيان، يذكر الكتاب المقدس أحدهما فقط أو الآخر. التوبة وحدها.

لوقا 5: 32. قال يسوع: لم آت لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة. لوقا 5: 32.

لقد استشهدت بما جاء في إنجيل متى 4: 17 أعلاه حيث ذكر يسوع التوبة فقط. ماذا عن إنجيل لوقا 24 حيث ظهر يسوع لتلاميذه بعد القيامة. لوقا 24: 46، 47

وقال لهم يسوع أيضًا: هذا ما هو مكتوب: إن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث، ويعلن باسمه التوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدئين من أورشليم. لوقا 24: 46 و 47. ماذا عن 2 كورنثوس 7 و 9 و 10.

أنا الآن أفرح لأن بولس كتب ليس لأنكم حزنتم بل لأن حزنتكم أدى إلى التوبة لأنكم حزنتم كما أراد الله لأن الحزن الصالح ينتج توبة تؤدي إلى الخلاص بلا ندم أما الحزن الدنيوي فينتج موتًا (2 كورنثوس 7: 9 و 10) بطرس 3: 9. لا يؤخر الرب وعده كما يفهم البعض التأخير بل يتأني عليكم وهو لا يريد أن يهلك أحد بل أن يقبل الجميع إلى التوبة.

بطرس 3: 9. في أغلب الأحيان، وفي بعض الأحيان، يذكر الكتاب المقدس التوبة والإيمان. نحن نتعامل مع 2 موضوع التحول، وهو اختصار لاهوتي لتعاليم الكتاب المقدس بشأن التوبة والإيمان، والتي تعني التحول عن التوبة عن الخطيئة والتوجه إلى المسيح وهو يقدم الإيمان بالإنجيل، وقد قلنا في بعض الأحيان، وليس في كثير من الأحيان، أن الكتاب المقدس يذكر التوبة والإيمان. وفي أحيان أخرى، وفي كثير من الأحيان، يذكر الإيمان والتوبة.

ولكن في أغلب الأحيان، يذكر الكتاب المقدس الإيمان باعتباره الشرط الوحيد للخلاص (يوحنا 3: 16)

هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. رسالة رومية 1: 16 و 17. البيان الموضوعي لرسالة رومية

أنا لست مستحي من الإنجيل لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن. أولاً لليهودي وأيضاً لليوناني، لأنه فيه يتبين بر الله من إيمان إلى إيمان كما هو مكتوب: البار بالإيمان يحيا (رومية 1: 16 و 17)

من عاداتي تكرار الآيات في حالة إذا أراد شخص ما أن يكتبها ولم يقرأها. غلاطية 2: 16. نحن نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بالإيمان بيسوع المسيح، حتى لو كنا نؤمن بالمسيح يسوع

كان هذا حتى نتبرر بالإيمان بالمسيح في المسيح وليس بأعمال الناموس لأنه بأعمال الناموس لن يتبرر إنسان. هذه هي الآية الأكثر تأكيدًا في الكتاب المقدس على أن التبرير ليس بالأعمال بل بالإيمان. ثلاث مرات، تقول

كل من هاتين الحقيقتين وأفسس 2: 8. إعلان مشهور أنكم مخلصون بالنعمة بالإيمان، وهذا الخلاص ليس منكم. إنه عطية الله.

أفسس 2: 8. إذن، في بعض الأحيان، يذكر الكتاب المقدس التوبة والإيمان كشرطين للخلاص، ولكن في كثير من الأحيان، يذكر التوبة أو الإيمان، وخاصة الأخير، كشرط وحيد. التوبة والإيمان متميزان ولكن لا ينفصلان. في خطة الله. إنهما ليسا نفس الشيء ولكنهما مترابطان ولا ينفصلان في عمل الله.

إنهما ليسا حالتين منفصلتين بل وجهان لعملة واحدة. لذا عندما يذكر الكتاب المقدس التوبة أو الإيمان فقط باعتبارهما الاستجابة الصحيحة للإنجيل، فإنه يعني ضمناً الآخر. لقد أصاب جون موراي الهدف في كتابه الصغير الشهير، والذي كان مفيداً للغاية، "الفداء المنجز والتطبيقي" في القسم التطبيقي. اقتبس السؤال الذي تمت مناقشته، وهو الإيمان المسبق أو التوبة.

إنه سؤال غير ضروري، والإصرار على أن أحدهما يسبق الآخر أمر غير مجدٍ. فلا توجد أولوية. فالإيمان الذي يؤدي إلى الخلاص هو إيمان تائب، والتوبة التي تؤدي إلى الحياة هي توبة مؤمنة. وهذا جدير بالحفظ.

إن الإيمان الذي يؤدي إلى الخلاص هو إيمان تائب، وإيمان تائب، والتوبة التي تؤدي إلى الحياة هي توبة مؤمنة. جون موراي الفداء المنجز والتطبيقي صفحة 113. لقد انتقل اللاهوت المنهجي في تعبيره الإصلاحي من موراي مع التركيز بشكل أكبر على اللاهوت الكتابي، على سبيل المثال، ومعرفة محسنة باللاهوت التاريخي، لكن أعماله لا تزال قيمة ومثينة ومفيدة، وهي أساس عظيم يمكن البناء عليه.

التوبة: من الضروري التمييز بين الإيمان والتوبة. فكلاهما طريقتان للحديث عن الخلاص الأولي، كما رأينا ولكن ليس هذا فقط، بل إن كليهما طريقتان لوصف الخلاص المستمر. وكثيراً ما تتحدث التوبة عن تحول الناس عن الخطيئة نحو المسيح في الخلاص.

بنعمته، يمكّن الله الخطاة من التوبة والخلاص. أعمال 11: 18، عندما سمعوا هذا، سكتوا. كان بطرس يخبر الرسل عن تجربته مع كورنيليوس، ومجدوا الله قائلين إن الله منح التوبة، مما أدى إلى الحياة حتى للأمم.

كان هذا هو الدرس العملي الذي تعلمه الله من الكتاب المقدس. كانت أعمال الرسل 11: 18 موجودة في العهد القديم، ولكن على أية حال، كان لزاماً عليهم أن يسمعوها ليتعلموها بهذه الطريقة. 2. تيموثاوس 2 لا ينبغي لعبد الرب أن يخاصم، بل أن يكون مترفقاً بالجميع 24-25

عندما يبين راعي الكنيسة أنه غير قادر على التعليم، فيتحلى بالصبر، ويعلم خصومه بلطف، فربما يمنحهم الله التوبة، ويقودهم إلى معرفة الحق. 2. تيموثاوس 2: 24-25. وهناك اسم آخر لهذا هو التوبة الإنجيلية.

التوبة في الإنجيل. لقد اخترعت هذا للتو، ولكن هذا هو المعنى. في هذه الآيات، التوبة هي هبة من الله.

في وقت سابق، استشهدنا بآيات تُظهر أن التوبة مسؤولية بشرية. الآيات اللتان استشهدنا بهما للتو تُظهران أن التوبة هي عطية الله. واو، لقد أعطى الله التوبة للأمم. علق الرسل على أخبار بطرس المذهلة، وأنا أعلم أنها سياق غير عادي، إنه بولس يعلم تيموثاوس أن يكون صبوراً مع الأشخاص المتورطين في الخطأ المحاصرين في الخطأ، صبوراً، أرشد ربما يمنحهم الله التوبة، لذا فإن كلا من توبتك هي عطية الله أنت معي اسم آخر لهذا هو التوبة الإنجيلية هي عطية الله التوبة هي أيضاً مسؤولية بشرية متى 4: 17 قال يسوع كما رأينا توبوا لأن ملكوت السماوات قد اقترب متى 4: 17. يحث يسوع سامعيه على التوبة.

، كورنثوس 7: 10 لقد مررنا بهذا من قبل. فالحزن الذي يرضي الله ينتج توبة تؤدي إلى الخلاص دون ندم 2 أما الحزن الدنيوي فينتج عنه موت. 2 صموئيل 7: 10 هل الحزن على الخطيئة علامة جيدة؟ نعم، هل هو علامة أكيدة على التحول؟ لا، قد يكون مجرد شفقة على الذات. قد يكون حتى حزنًا، حزنًا حقيقيًا حقيقيًا على الخطيئة دون الإيمان بالرب يسوع المسيح. التوبة هي إنجيلية أولية ومخلصة. وهي أيضًا مستمرة ومقدسة، لذلك فنحن نميز بين الخلاص الأولي والتحول عن الخطيئة، ما يسمى بالتوبة الإنجيلية. أعتقد أن المصلحين ربما توصلوا إلى هذا التعبير والتوبة المستمرة كجزء من الحياة المسيحية. نحن نميز بين شخص يتوب ويأتي، كما تعلمون، إلى يسوع والمؤمنين كجزء من طقوس وعبادة الله يتوبون علنًا وبشكل خاص عن خطاياهم، ويعترفون بخطاياهم كل يوم أحد

إن التوبة اليومية، حتى أكثر من يوم الأحد، هي جزء طبيعي من حياة المسيحي وثمرات التوبة الأولية والتوبة المسيحية هي اسم آخر لأنها تعني التحول مرارًا وتكرارًا عن الخطايا إلى الله بدافع الامتنان ليسوع والرغبة في تعزيز مجد الله. والتوبة المسيحية المستمرة هي التحول مرارًا وتكرارًا عن الخطايا إلى الله بدافع الامتنان ليسوع والرغبة في تمجيد الله. والتوبة هي أسلوب حياة حيث يسلك المسيحيون بالروح ويحاربون الخطيئة كل يوم. وفي بعض الأحيان يتعثر المؤمنون ولكنهم يتوبون بعد ذلك ليسلكوا على النحو الصحيح

إن هذه العملية تستمر مدى الحياة، آسف. وهي تتضمن قول نعم لله والبر، ورفض الأفكار والأقوال والأفعال الخاطئة مرارًا وتكرارًا، كما يذكرنا تيطس في رسالته. ليس لدي مقطع مكتوب، لكنه ذكرني بذلك فقط

من الخطير أن تفعل هذا النوع من الأشياء. تيطس 2، أوه، كنت أعتقد أنني حصلت عليها. تيطس 2: 11 لأنه قد ظهرت نعمة الله الخلاص لجميع الناس، وتؤدبنا أن ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش حياة بر لنعيش حياة بر وتقوى في العالم الحاضر، منتظرين رجاءنا المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح.

ما أبحث عنه هو أن أقول لا للخطيئة وأقول نعم للبر. لا أعتقد أنني اخترعت هذا في رسالة تيطس، لكنني سأستمر؛ أنا آسف. إلى الكنيسة في لاودكية، رؤيا 3: 19 و20، لدى يسوع كلمات توبيخ وتشجيع كما يفعل لكل كنيسة، اقتباس، كل من أحبهم وأبغهم وأؤدبهم

نحن في عبرانيين 12؛ كل ابن يقبله الله يؤدبه. لذا كن غيورًا وتب، ها أنا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح، أدخل إليه وأتناول الطعام معه وهو معي

في هذا السياق، لا تعتبر هذه دعوة إنجيلية. هل يمكن استخدامها خارج سياق الإنجيل؟ نعم. هل هي فكرة رائعة؟ ربما لا

في سياقه، يدعو المؤمنون إلى التوبة والعودة إلى الشركة الحلوة معه. يظهر مفهوم التوبة المسيحية في الكتاب المقدس غالبًا دون كلمة التوبة. جيمس بار، في كتابه الشهير [The Christian's Guide to the Bible](#)، ليس بار مرشدًا لإيماننا وفقًا لمعتقداته الخاصة، لكنه عالم لامع

لذا، نستفيد من كتاباته، التي تنصحنا بعدم الوقوع في مغالطة المفهوم اللفظي. وفي هذه الحالة، قد نقول إنك لا بد أن تستخدم كلمة التوبة أو كلمة التوبة حتى تخطئ في هذا المفهوم. ويمكن التعبير عن هذه الكلمة أو هذا المفهوم بطرق عديدة، كما تفعل الكتب المقدسة في الواقع

إن مفهوم التوبة المسيحية أو الحياة المسيحية المستمرة يرد غالبًا في الكتاب المقدس دون هذه الكلمات ففي أفسس 4: 20 إلى 24، ليس هذا هو السبيل الذي تعرفت به على المسيح، على افتراض أنك سمعت عنه وتعلمت منه كما هو الحق في يسوع. أن تخلع عنك طريقتك السابقة في الحياة، الإنسان العتيق الفاسد

بالرغبات الخادعة، وأن تتجدد بروح أذهانك، وأن تلبس الإنسان الجديد، الإنسان المخلوق على صورة الله في البر وطهارة الحق.

الصورة هي تغيير للملابس؛ خلع الطرق القديمة هو التوبة، وارتداء الطرق الجديدة هو الطاعة لله. انظر أيضًا رومية 6: 15 إلى 23، ولن نتطرق إلى كل هذه الأماكن. كولوسي 3: 5 إلى 10، عبرانيين 3: 12 إلى 15، 1 بطرس 2: 1 إلى 3، 1 يوحنا 1: 8 إلى 10.

مرة أخرى لمن يريد أن يكتب هذه الكلمات. انظر أيضًا مفهوم التوبة بدون كلمة التوبة أو التوبة. رومية 6: 15 إلى 23، كولوسي 3: 5 إلى 10، عبرانيين 3: 12 إلى 15، 1 بطرس 2: 1 إلى 3، 1 يوحنا 1: 8 إلى 10.

الإيمان هو التصديق بالمسيح والثقة به كمخلص وقبوله كرب. تعلمنا الكتاب المقدس أن الإيمان ضروري للخلاص. فوفقًا لعبرانيين 12: 11 و6، بدون الإيمان، من المستحيل إرضاء الله لأن من يقترب منه يجب أن يؤمن بوجوده وأنه يكفي أولئك الذين يطلبونه.

تشهد كل أجزاء العهد الجديد. ففي يوحنا 14: 6 قال يسوع: أنا الطريق والحق والحياة. لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي.

أعمال الرسل 4: 12 هو اسم واحد فقط أُعطي تحت السماء بين البشر والذي به يجب أن نخلص. هذا هو اسم يسوع المسيح. في رومية 10: 9 و10، يقتبس بولس رسالة العهد القديم بأن كل من يدعو، كل من يدعو باسم الرب يخلص، ويطبّقها على الرب يسوع المسيح.

كل من يدعو باسم يسوع يخلص. الإيمان العام بالله لا يخلص في العهد الجديد. الإيمان المحدد بالمسيح يخلص.

يعقوب 2: 1، المرة الوحيدة التي يذكر فيها يعقوب يسوع بجانب الآية الأولى من رسالة يعقوب، لا تحملوا إيمانكم بربنا يسوع المسيح المجيد مع المحاباة. يمكنك أن تترجم ربنا يسوع المسيح المجيد أو يسوع المسيح رب المجد. أي منهما لقب إلهي لابن الله.

رؤيا 14: 12، كل هذه الأماكن تخبرنا أنه يجب على المرء أن يؤمن بيسوع لكي يخلص. رؤيا 14: 12. هنا نداء لصبر القديسين.

مباشرة بعد مقطع قوي يتعلق بالجحيم أو الدينونة الأبديّة. يا إلهي. ها هي دعوة لصبر القديسين.

أولئك الذين يحفظون وصايا الله ويؤمنون بيسوع. في الواقع، هذا يتحدث عن المثابرة في الإيمان بالمسيح ليس فقط الاعتراف به مرة واحدة وإلى الأبد ولكن الاستمرار في الإيمان في سياق الوحي، حتى عندما يعانون من الاضطهاد. تصور الكتب المقدسة الإيمان بطرق متنوعة.

هناك العديد من الأوصاف في العهد القديم للإيمان، بما في ذلك الإيمان بالرب. تكوين 15: 6، آمن إبراهيم بالله، فحسب له ذلك برًا، ملجأً إلى الله. مزمور 5: 11، الثقة به.

المزمور 9: 10، الاعتماد على الله. المزمور 21: 7، انتظر الله. المزمور 27: 14، وضع الرجاء فيه.

المزمور 42: 5، 42: 11، والمزيد. ماذا يحدث هنا؟ هل هذه أشياء مختلفة تمامًا؟ لا، يمكن أن يكون لدينا دائرة كبيرة تتحدث عن الإيمان أو الثقة في الله.

وكل هذه طرق للتعبير عن ذلك. لماذا هذا؟ أولاً، يُظهر هذا جمال نصوص العهد القديم عند استخدام تنوع المفردات على هذا النحو. ومن ناحية أخرى، فإن بعض التعبيرات في السياق تصل إلى البعض بشكل أفضل من تعبيرات أخرى في سياقات أخرى مثل هذا.

حتى أثناء إلقاء هذه المحاضرات حول المعلومات، كنت أعتقد لمدة أربعين عامًا أنني تعلمت أشياء لأنني لم أنظر إليها بهذه الطريقة من قبل. يا إلهي، هذا منطقي أكثر مما كنت أعتقد أو يا إلهي، هذا واضح للغاية. هذا النص جميل للغاية.

أستطيع أن أشرح الأمر بشكل أفضل الآن. أنا لا أمزح. لقد حدث ذلك خلال تلك الساعات التي قضيناها معًا. أثناء إلقاء هذه المحاضرات

وهكذا فإن الله كريم مع شعبه، وهو يشرح الإنجيل، في هذه الحالة ضرورة الإيمان، بطرق متعددة لتلبية احتياجاتنا. وينطبق الأمر نفسه على العهد الجديد. فهناك طرق عديدة مختلفة للحديث عن الإيمان

يتحدث إنجيل يوحنا وحده عن الإيمان بشكل أساسي على أنه التصديق، 99 أو 100 مرة حسب الاختلاف النصي، أي مرات عديدة، ولكن أيضًا على أنه الإيمان بيسوع. فقط آمن، حسنًا؟ الإيمان بالمسيح. الإيمان باسم يسوع، يوحنا 1: 12. الإيمان به، يوحنا 3: 16. الإيمان بكلمته، 4: 50. قبول المسيح، يوحنا 1: 12. هذا لا يعني شيئًا مختلفًا عن الإيمان به

قبول شهادته، يوحنا 3: 33. المجيء إليه، يوحنا 6: 35. المجيء إليه مُعَرَّف في يوحنا 6: 35، حيث يُظهر يسوع كمرادف المجيء إليه والإيمان به. أنا هو خبز الحياة. عفوًا

أنا خبز الحياة، قال يسوع. من يأتي إليّ فلن يجوع. ومن يؤمن بي فلن يعطش أبدًا

في الآيات التالية، يذكر الإيمان أحيانًا، لكنه يقول أيضًا إنه يأتي إليّ. كل ما أعطاني إياه الآب سيأتي إليّ. كل من جاء إليّ لن أخرجه خارجًا بهذه الطريقة

وهذا يعني الإيمان بيسوع. إنها طريقة للحديث عن الإيمان بالمسيح، الإيمان الخلاصي بالمسيح. والواقع أن الاستخدام الشائع لكلمة "يبقى" أو "يستمر" أو "يستمر"، الفعل "منو" في يوحنا 4: 7-15، هو طريقة أخرى للحديث عن الإيمان بالمسيح بطريقة مستمرة في ذلك الوقت

إن الحركات التقليدية تتجه الآن نحو علم النظام، كما أن التحليل التقليدي للإيمان بعد الإصلاح الديني مفيد المعرفة notitia وتعني fiducia و assensus و notitia يتضمن الإيمان

الإيمان يتطلب المعرفة. ولكي نؤمن، لا بد من قدر معين من المعرفة. ولا بد أن نسمع رسالة الإنجيل

رومية 10: 17، يأتي الإيمان من خلال سماع كلمة المسيح. وتتضمن هذه الرسالة احتياج الإنسان إلى الخلاص، وحقائق موت المسيح وقيامته، أو على الأقل موته، والحاجة إلى الإيمان الخلاصي. هذه هي المعرفة، أو نوتيتيا

تعني الموافقة، كما يبدو من اسمها. فلا بد من الموافقة على حقائق الإنجيل حتى ينال "Assensus" إن كلمة الإنسان الخلاص. وهناك أساتذة في العهد الجديد حفظوا العهد الجديد باللغة اليونانية، ولكنهم لا يؤمنون به إلا قليلًا، أو ربما لا يؤمنون به على الإطلاق

كان رودولف بولتمان، وهو من أبرز علماء العهد الجديد في القرن العشرين، عبقرياً. فقد حفظ النص عن ظهر قلب. وكان ينكر كل العقائد الكبرى باستثناء وجود الله

أوه، كان يسوع رجلاً، ومات، لكنه لم يقيم. ولن يأتي مرة أخرى. لا توجد جنة وجحيم، وما إلى ذلك

إن الإيمان، ليس فقط الإيمان الخلاصي، لا يتضمن المعرفة فحسب، بل يتضمن أيضاً التصديق. إن معرفة الحقائق ضرورية ولكنها غير كافية. يجب على المرء أن يقبلها باعتبارها حقيقة الله

الثقة. وحتى الموافقة على حقائق Fiducia وتعني كلمة fiducia. الثقة، مثل كلمة Fiducia تعني كلمة الإنجيل لا تكفي

قال مارتن لوثر إنني أعرف الحقائق، وأوافق عليها. لكنه لم يخلص إلا بعد أن استراح في المسيح، كما يحب قسّي أن يقول، لأنه وثق شخصياً بالمسيح رباً ومخلصاً له

يجب على الإنسان أن يثق شخصياً بالمسيح رباً ومخلصاً، وهو ما قلته للتو، حتى يخلص. مرة أخرى، لدي بعض القلق هنا. يجب أن نضع في اعتبارنا أن هذه ليست ثلاث خطوات للإيمان الخلاصي، بل ثلاثة جوانب للإيمان الخلاصي

ما الذي يدور في بالك بشأن الخطوات الأربع يا بيترسون؟ أنا متوتر بشأن الخطوات الأربع للحياة الأبدية. التوبة، والقبول، والإيمان. لا، لا

هذه ليست الطريقة التي يُقدّم بها الإنجيل. وأخشى أن يكون إرجاع الخلاص إلى العمل البشري غير صحيح. أليس هناك شيء يُسمّى الإيمان السهل؟ بالتأكيد، يوجد

وهكذا نشرح الإنجيل بعناية. نحتاج إلى الإيمان الصادق. ولا نجعل الإنجيل مجرد طلب من يسوع أن يدخل إلى قلوبنا دون أي تفسير آخر

ليست فكرة جيدة. ولكننا لا نعطي الخطوات السبع حقها، يا إلهي، هذا يزعجني. هذه ليست خطوات، ولم يكن من المقصود أن تكون كذلك

إنها طرق لتحليل معنى الإيمان الكامل. هل هي ضرورية لتقديم الإنجيل؟ لا. ولكنك بالتأكيد تقدم الحقائق. وتشجع الناس على الثقة بالمسيح

وبهذه الطريقة تكون الموافقة ضمنية. المعرفة، الموافقة، الثقة. نوتيتيا، أسينسوس، فيدوشيا

إن لغتي اللاتينية تحمل مسحة إيطالية لأنني تعلمت اللاهوت في العصور الوسطى أثناء دراساتي للدكتوراه من راهب كاثوليكي روماني يحمل سلسلة من الدرجات العلمية من روما، بما في ذلك الدكتوراه. قال إنه عندما اجتمعوا لحضور دروسهم، كان الطلاب يأتون من بلدان عديدة. كان عليّ أن أدرس في بلدان مختلفة باللغة اللاتينية. ولكن كان ذلك في إيطاليا، لذا كان الأمر يتعلق باللغة الإيطالية واللاتينية، وسأتوقف عن هذا الأمر

نؤكد على ضرورة تمجيد المسيح في عمله الخلاصي باعتباره موضوع الإيمان الخلاصي. الأساس الوحيد للخلاص هو صلب المسيح بدلاً من الخطاة. يؤكد جون ستوت ذلك في كتابه الرائع، الذي يعتبره الكثيرون أعظم أعماله، [202 إلى 203](#)، ص 202 إلى 203

يقول ستوت إن الاستبدال ليس نظرية للتكفير، ولا حتى صورة إضافية تحل محلها كخيار إلى جانب الصور الأخرى. بل هو جوهر كل صورة ولب الكفارة نفسها. وهذا مهم، لتمجيد المسيح باعتباره الهدف، الهدف الوحيد للإيمان الخلاصي.

إن هذا الأمر مهم لأن الإيمان لا يكون إلا بقدر ما يكون موضوعه صالحاً. والإيمان الكبير بأشياء لا تستحق، العناء ليس في غير محله فحسب، بل إنه مأساوي في بعض الأحيان. ولنتأمل مذبحة جونز تاون في عام 1978 عندما قتل المئات من الناس، وهذا يجعلني أشعر بالغضب الشديد، الفقراء والأقليات

إنني أكره اللاهوت السيء بهذه الطريقة لأنه يؤدي الناس. يا إلهي، إنه يرسل الناس إلى الجحيم. أنا لا أكره مروجي هذا الفكر، ولكنني أكره رسالتهم

انتحر مئات الأشخاص بشكل جماعي بتوجيه من زعيم الطائفة جيم جونز في غيانا. ومن المؤسف أن هؤلاء الأشخاص كانوا يؤمنون بجونز إيماناً كبيراً، لكن إيمانهم الخاطئ كلفهم حياتهم. شرب الأطفال الصغار الخليط، السم

لقد قال لوثر بشكل صحيح أن لوثر شخصية رائعة. أعلم أنه كان يتحدث بفضاظة، وأعلم أنه يبالي، لكن ما يقوله لا يُنسى. لقد قال إن القليل من الإيمان بيسوع يخلص بسبب هوية يسوع وما فعله

إن الإيمان الكبير بأشياء لا تستحق الخلاص لا يخلص. إننا لا نوصي بالقليل من الإيمان، ولكنني أفهم وجهة نظره. إن النقطة الأساسية هي أن يسوع هو موضوع الإيمان الخلاصي

بولس هو مرشدنا الموثوق به، رومية 10: 17. الإيمان يأتي من ما يُسمع، وما يُسمع يأتي من خلال الرسالة عن المسيح. عليّ أن أتأكد من أننا نغطي موضوعاً هنا لا أعتقد أنني كتبتته صراحةً

في السابق، ميزنا بين التوبة الإنجيلية الأولية والتوبة المستمرة في حياة المسيحيين. أحب أن أسميها التوبة الإنجيلية، والتوبة المسيحية. وبالمثل، نميز بين الإيمان الخلاصي الأولي والإيمان المستمر

عندما استشهدنا بمقاطع تقدم الإيمان كشرط وحيد للخلاص، يوحنا 3: 16، رومية 1: 16، 17، غلاطية 2: 8، يوحنا 3: 16، رومية 1: 16، 17، غلاطية 2: 16، أفسس 2: 8، فإننا نؤكد على أهمية 16: الإيمان الخلاصي الأولي. والآن، نؤكد أن الإيمان هو جزء أساسي من حياة المسيحيين المستمرة أيضاً. الإيمان هو الإيمان الأولي والخلاصي، وهو مدى الحياة

إنه أمر أولي ومخلص، ويستمر مدى الحياة. لأننا لا نخلص بالإيمان مرة واحدة وإلى الأبد فحسب، بل نعيش بالإيمان أيضاً كل يوم من أيام حياتنا. نحن نخلص بالإيمان الأولي

إننا نعيش بالإيمان المستمر أو الإيمان المسيحي، كما أعتقد. ففي 2 كورنثوس 5 و6 و7، نثق دائماً ونعرف أنه بينما نحن في بيتنا في الجسد، فإننا بعيدون عن الرب. فهو يفكر في أن يكون حيًا ومنفصلاً عن حضور المسيح المباشر في السماء، وهو يفكر في أن يكون غائباً عن الجسد، ويموت، وحاضراً مع الرب في جزءنا غير المادي، أي روحنا

نحن واثقون دائماً ونعلم أنه سواء كنا في موطننا في الجسد أو كنا بعيداً عنه، فبينما نحن في موطننا في الجسد، نكون بعيدين عن الرب. فلنحاول ذلك مرة أخرى. نحن واثقون دائماً ونعلم أنه بينما نحن في موطننا في الجسد، نكون بعيدين عن الرب

لأننا نسلك بالإيمان لا بالعيان. في 2 كورنثوس 5: 6 و7، يستخدم بولس صورة العهد القديم الشائعة. إنها صورة إنسانية عالمية للمشي كاستعارة للعيش، والسير خطوة بخطوة مع الله

لا نستطيع أن نراه. يقول بطرس الأول 1 مرتين: لا نستطيع أن نراه، لكننا نفرح به، مملوءًا مجددًا

رغم أنك لا تراه الآن، إلا أنك تحبه، يقول بطرس. هذا صحيح، لكننا لا نراه. أي أننا نسير بالإيمان

إن الحياة المسيحية تُعاش بالإيمان، وليس بالرؤية في المخلص الممجد. أو ماذا عن غلاطية 2: 20؟ لقد صُلبت مع المسيح، واتحدت معه، وشاركت في موته، ولم أعد أعيش. المعنى هو في ذاتي، لكن المسيح يحيا في.

إن الحياة التي أعيشها الآن في الجسد، أعيشها بالإيمان بآبَن الله الذي أحبني وأسلم نفسه من أجلي. وإذا حفظت 12 آية فقط، فقد تكون هذه واحدة منها. يا إلهي، كم هي دافئة، وكم هي إنجيلية، وكم هي نعمة، وكم هي مشجعة على العيش بالإيمان

غلاطية 2: 20. لقد صُلبت مع المسيح، فلا أحيأ أنا، بل المسيح يحيا في. إن الحياة التي أحيأها الآن في الجسد، أحيأها بالإيمان بآبَن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي

وكما أن التوبة هي البداية وتستمر مدى الحياة، فكذلك الإيمان هو البداية والمخلص، وهو أيضًا إيمان مسيحي مدى الحياة. 2. تسالونيكي 1: 3. ينبغي لنا أن نشكر الله دائمًا من أجلكم أيها الإخوة والأخوات، وهذا صحيح، لأن إيمانكم ينمو، والمحبة التي يحملها كل واحد منكم لبعضكم البعض تنمو. إيمانكم ينمو

تسالونيكي 1: 3. مثل التوبة، الإيمان هو عطية من الله ومسؤولية البشر. هل أرى أنماطًا هنا؟ بالتأكيد، أنت كذلك

إنه أمر جميل، وتعليم الكتاب المقدس في هذا الصدد متسق وواضح

إنه أمر واضح ومفيد. أنا لا أنتقد الكتاب المقدس مطلقًا، ولكن كل عقيدة ليست كذلك لأننا لا نملك كل ما قد نرغب في الحصول عليه، وفي بعض الأحيان يتعين علينا أن نجتمع الأشياء معًا بشكل مؤقت، ولكن لدينا صورة جيدة جدًا في هذا المجال. التوبة هي هبة الله

تذكر ألا ترتكب خطأ "الكلمة والمفهوم". "أنا آسف. نعم، التوبة هي هبة من الله

الإيمان هو أيضًا هبة من الله. لا نملك دائمًا كلمة الإيمان، ولكن لدينا المفهوم. أعمال الرسل 13: 48

ولما سمع الأمم أن بولس وبرنابا تحولوا عن اليهود إلى التبشير بين الأمم، فرحوا وكرموا كلمة الرب، وآمن كل الذين انُخبوا للحياة الأبدية. إن اختيار الله لهم للحياة الأبدية، وانتخابه لهم بالفعل، أدى إلى إيمانهم بالمسيح كما قُدّم لهم في الإنجيل (أعمال 13: 48)

بهذا المعنى، يعطي الله عطية الإيمان. يوحنا 6، 35 و44. أنا خبز الحياة، قال لهم يسوع؛ كل من يأتي إليّ، أي يؤمن بي كما رأينا، لن يجوع أبدًا، وكل من يؤمن بي لن يعطش أبدًا

نعم، لقد رأينا ذلك بوضوح. لا يستطيع أحد أن يأتي إليّ ما لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. مرة أخرى، فإن المجيء إلى يسوع مرادف للإيمان بيسوع

يوحنا 6، 35. لا أحد يستطيع أن يأتي إليّ، ولا أحد يستطيع أن يؤمن بي إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني. لا يستخدم بولس كلمة "دعوة"، ولا يستخدم يوحنا كلمة "دعوة" بالطريقة التي يستخدمها بولس، لكن المفهومين يتداخلان.

إن جذب يوحنا يشبه دعوة بولس. لا يستطيع أحد أن يأتي إليّ أو أن يؤمن بي ما لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، أو يدعوه. أي أن الله يمنح عطية الإيمان بمعنى أن أولئك الذين يجتذبهم الله، وأولئك الذين يدعوهم الله يأتون ويؤمنون.

الله طيب مع الخطاة، ويعطينا كل ما نحتاج إليه. آه، إذن كل هذا من الله، وليس لدينا ما نفعله، أليس كذلك؟ خطأ. فكما أن التوبة هي عطية الله ومسؤوليتنا، فإن الأمر نفسه ينطبق على الإيمان

:الإيمان هو هبة من الله، ولكنه أيضًا مسؤولية البشر. وتؤكد العديد من نصوص العهد الجديد هذا. متى 8: 26.

فقال لهم يسوع: ما بالكم خائفين يا قليلي الإيمان؟ ثم قام وانتهر الرياح والبحر، فصار هدوء عظيم. متى 8: 26.

قلت لكم أنكم ستموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو ستموتون في خطاياكم. يوحنا 8: 24. يسوع لخصومه اليهود

يا إلهي، إنهم يطاردونه. يا إلهي. نحن نعلم من هو أبونا، كما يقولون

يا إلهي، لقد كان بولتمان مخطئًا. كان أهل القرن الأول، أي الناس الأغبياء في المزارع، يدركون أن الولادات العذرية لا تحدث كل يوم

.أسطورة لا، إنها ليست أسطورة. لقد كانت معجزة، ولم يصدقها الناس. هل تمزح معي؟ لا

أعرف كيف حملت مريم، وكيف ألقى زعماء اليهود الأمر في وجه يسوع. لقد حملت مريم الكثير في هذا الصدد. وأظن أن يوسف أيضًا تحمل ذلك

. آمن بالرب يسوع المسيح، فتخلص. أنت وأهل بيتك، أعمال الرسل 16: 31. رومية 10: 2-4

وبما أن بني إسرائيل يجهلون بر الله ويحاولون أن يثبتوا برهم الخاص، فإنهم لم يخضعوا لبر الله. لأن المسيح هو غاية الناموس للبر لكل من يؤمن. رومية 10: 2-4

ماذا ينبغي لنا أن نقول إزاء هذه الحقائق الرائعة؟ إن المؤمنين يستجيبون لله بالامتنان على عطاياه الطيبة المتمثلة في الإيمان الخلاصي والتوبة الإنجيلية. نشكره على تحويلنا من الخطيئة إلى المسيح، كما يُقدّم لنا في الإنجيل. ونتطلع إليه لكي يمنحنا النعمة التي تمكننا من أن نحيا حياة التوبة والإيمان

كما أننا نسعى إلى مشاركة البشارة الطيبة مع الآخرين حتى يتمكنوا من التعرف على يسوع وطريقة الحياة الجديدة التي يقدمها. وقد نجح قادة الكنيسة العالمية في تجسيد هذه الفكرة بشكل جيد، فكتبوا ذلك في

المحتوى / العهد / العهد، ما عليك www.lausanne.org وثيقة لوزان، المتاحة على الإنترنت على الموقع سوى الانتقال إلى وثيقة لوزان ويمكنك الحصول عليها.

لوزان. اقتباس: نحن أعضاء كنيسة يسوع المسيح من أكثر من 150 دولة نحمد الله على خلاصه العظيم، نؤمن بأن الإنجيل هو بشرى الله السارة للعالم أجمع، ونحن عازمون بنعمته على طاعة تكليف المسيح وإعلانه للبشرية جمعاء، وصنع تلاميذ من كل أمة.

نؤكد أن هناك مخلصًا واحدًا وإنجيلًا واحدًا فقط. ندرك أن كل شخص لديه بعض المعرفة بالله من خلال الوحي العام في الطبيعة، لكننا نكر أن هذا يمكن أن يخلصنا، لأن الناس يجمعون الحقيقة بسبب إثمهم رومية 1، اقتباس.

كما نرفض كل أشكال التوفيق بين الأديان والحوار، والتي تعني أن المسيح يتكلم على قدم المساواة من خلال جميع الأديان والأيدولوجيات، باعتبارها مهينة للمسيح والإنجيل. بل إن إعلان يسوع كمخلص للعالم يعني إعلان محبة الله لعالم الخطاة ودعوة الجميع للاستجابة له كمخلص ورب في الالتزام الشخصي الكامل بالتوبة والإيمان. يا له من أمر رائع.

الحمد لله. أوه، أعلم أنني سأقول أن الناس طيبون. لا أستطيع تقييم مدى تبشيرهم الذين يقولون، أوه لا، لن يسمعو أبدًا عن يسوع هناك، لذا فلا بد أن هناك طرقًا أخرى يتبعونها.

أنا آسف، فالناس من 150 دولة في مختلف أنحاء العالم يؤمنون بالكتاب المقدس وينتجون العهد. لقد بدأ يوحنا نقطة قيادة حقيقية هناك بتفكيره الواضح وكتاباته، ولاهوته السليم، وتواضعه في إنتاج مثل هذه التصريحات. ولكن لم يكن هو وحده، وكان هناك إجماع على هذه الأمور.

هناك نقطتان يجب أن نفكر فيهما: التوبة هي هبة من الله، والتوبة هي مسؤوليتنا.

إذن، كيف يؤثر ذلك على إنجيل الكرازة؟ أوه، إنه يؤثر عليه كثيرًا. عندما نركز بالإنجيل، فإننا لا نثق في الإرادة الحرة للناس لاختيار الله. نحن نثق في أن الله يعمل بالروح القدس ليمنحهم عطية الإيمان والتوبة.

هل هذا هو الإنجيل؟ لا، الإنجيل هو الإيمان. الإنجيل هو التوبة. ونحن نثق في أن الرب سيعمل من خلال كلمته كما سيفعل في حياة السامعين.

وهكذا، فإن لاهوتي الإصلاحية يحفز التبشير لأن الله لديه شعبه هناك وسوف يستخدم كلمته لجلب شعبه إليه. أوه، أحيانًا يفاجئنا، وربما نعرف جميعًا أشخاصًا توفوا، وقلنا إنها كانت شخصًا جميلًا وشخصًا جيدًا في كثير من النواحي. أنا حزين جدًا لأنها لم تؤمن أبدًا بيسوع على الرغم من أنها سمعت الإنجيل.

وفي أحيان أخرى، نقول، إذا كنا صادقين، يا إلهي، لقد أنقذ الرب ذلك الرجل. يا له من رجل شرير. يا له من خاطئ.

إن الله يتمتع بروح الدعابة، وهو يفاجئنا، وهو قدوس وعادل. ولا، نحن لا نفهم كل شيء عن الرب وطرقه. هناك مشكلة فيما يتعلق بالتحول والتوبة والإيمان كما يؤثر على سكان العالم.

إنها قضية اليوم. فاللاهوت الليبرالي متعدد. وكل اللاهوت وكل الفلسفات تؤدي إلى الله.

في بعض الأحيان، يستثنون الطوائف البشعة. الطوائف البشعة التي تسيء معاملة الناس. على أية حال، هذه هي التعددية.

إن كل الطرق تؤدي إلى الله. ولكن للأسف، في تقديري، يختلف الإنجيليون مع ذلك. فهم يرفضون بالإجماع فكرة الخلاص الشامل، ويرفضون بالإجماع فكرة التعددية، ويؤكدون أن كل الأديان تؤدي إلى الله، ولكنهم يختلفون بشأن ما إذا كان موت المسيح وقيامته هو الطريق الوحيد إلى الله، ولكنهم يختلفون بشأن ما إذا كان الجميع بحاجة إلى سماع الإنجيل لكي يخلصوا.

هذا هو التمييز. التعددية، كل الطرق تؤدي إلى الله. الشمولية، يسوع هو المخلص الوحيد، ولكن يمكنك أن تخلص دون سماع الإنجيل.

لا أعرف من أين جاءت هذه المصطلحات، ولكن إذا أطلقت على كلب اسمًا سيئًا، فسوف يلعبه الناس. إن الاستبعاد أو حتى الأسوأ، التقييد، حسنًا، يبدو هذا جميلًا، فهو يعلمك ليس فقط أن يسوع هو المخلص الوحيد، بل يجب أن تؤمن به حتى تخلص. قبل أن أنسى وأشرح أكثر، شاركت أنا وكريستوفر مورجان، عميد كلية الخدمات المسيحية في جامعة كاليفورنيا المعمدانية، في تحرير كتاب؛ حقًا، كان ثقيلًا على قلوبنا.

إن الإيمان يأتي من خلال الاستماع إلى استجابة للشمولية. فنحن نعامل إخواننا وأخواتنا المؤمنين الشموليين وهم كذلك: إخواننا المؤمنون. فنحن نعاملهم جيدًا، ونقتبس من كتاباتهم، ونقدم حججهم الخمس الرئيسية، ونعترف بأن ليس كل واحد منهم يستخدم كل هذه الحجج، وأن بعضها أفضل من غيرها، ونرد عليها، وليس نحن فقط، ولدينا خبراء للقيام بهذه الأشياء، وخبراء في تلك المجالات المختلفة، ولدينا عروض إيجابية للإنجيل وما إلى ذلك ودراسات على هذا المنوال. إن الإيمان يأتي من خلال الاستماع إلى استجابة للشمولية.

لقد كان من السهل الحصول على عقد لهذا الكتاب لأنني تحدثت مع محرري في ذلك الوقت في آندي لبيوا، وقلت له، آندي، لديك عدد من الكتب الجيدة حول الشمولية؛ أعتقد أنه قد InterVarsity، حان الوقت لإصدار كتاب عن الحصرية. نعم، من أجل مصلحتهم، لم يؤيدوا الآخر، لكنهم أرادوا تقديم الجانبيين، لذا كان الأمر سهلًا. على أي حال، مرة أخرى، يتحد الشموليون والحصريون في رفض التعددية وهذا مهم، أليس كذلك؟ هذا إنجيل آخر، وليس إنجيلًا، أليس كذلك؟ والعالمية، والرأي القائل بأن الجميع سيخلصون.

كما يتفقون على أن يسوع والموت والقيامة ضرورية للخلاص، ولن يخلص أحد أبدًا بدون يسوع والموت والقيامة. ومع ذلك، فهم يتفقون على علم الوجود. من الناحية الوجودية، كان يسوع بحاجة إلى الموت والقيامة لإنقاذ أي شخص، لكنهم يختلفون حول نظرية المعرفة وما تحتاج إلى معرفته للخلاص.

يقول أتباع نظرية الشمولية من الناحية المعرفية، وهم يفعلون ذلك بطرق مختلفة، ولكن بشكل عام، يمكنك أن تخلص من خلال البحث عن الله من خلال الوحي العام. يقول البعض أنه يمكنك ذلك، ويقول البعض الآخر أنه لا يمكنك ذلك، أليس كذلك؟ لكنهم يذهبون إلى رسالة رومية 1، ويقولون، رسالة رومية 1 لا تقول أنه لا يمكنك الخلاص بهذه الطريقة. حسنًا، لا أعرف إلى أي مدى يجب أن تكون قريبًا من قول ذلك.

لا يقول الكتاب المقدس بالتأكيد أنه يمكنك أن تخلص بهذه الطريقة، ويقول إن أولئك الذين يتلقون وحي الله في الخليقة هم بلا عذر. يقول رومية 10 أن الإيمان يأتي بالسمع في المسيح. لذا، فهذه ليست حجة جيدة بالنسبة لي، ولكنهم مع ذلك يقولون ذلك. ويقولون أيضًا، ومرة أخرى، إن أفضل الإنجيليين الشموليين لا يستخدمون هذه الحجة، أليس كذلك؟ لأنها تنم عن التعددية، ولكنها ليست التعددية.

، هذا شكل آخر من أشكال الشمولية. يقولون إن الله رحيم ومحب وما إلى ذلك ويرغب في خلاص الجميع وهو أمر صحيح بالفعل، لكن الكتاب المقدس لا يشرح الأمر على هذا النحو، ومرة أخرى، يرفض العديد من أتباع الشمولية هذه النظرة. وهذا يشبه الشمولية في الأديان العالمية

إن أي شخص يبحث بصدق عن الله ضمن حدود الهندوسية أو البوذية أو البوذية أو الإسلام، على سبيل المثال لا الحصر، سوف يطبق الله عليه موت المسيح وقيامته دون أن يعرف ذلك. إن مورجان وأنا نختلف بشدة، ولكن باحترام، مع هذا الرأي، كما يفعل العديد من أتباع نظرية الشمولية. كما نختلف مع حجة الوحي العامة وغيرها من الحجج التي يتم تقديمها

نحن ببساطة نختلف. نحن لا نختلف ببساطة؛ بل نختلف بشدة استنادًا إلى تعاليم الكتاب المقدس. تقول إن هذا يضع عبئًا هائلًا على الكنيسة لنشر الإنجيل في كل مكان

آمين. بعد أن شاركت في تحرير هذا الكتاب، قمت بفحص راديو ترانسوورلد بعناية وبدأت في الحصول على دعم شهري رمزي لأنهم يبثون إنجيل الرب يسوع المسيح، الإنجيل الحقيقي، إلى كل ركن من أركان العالم، إلى الناس الذين لا يُسمح لهم بسماع الإنجيل رسميًا من قبل حكوماتهم وما إلى ذلك. بل إنهم يرسلون أجهزة راديو، وتتجمع قبائل كاملة من الناس معًا، وتتجمع مجموعات كاملة من الناس في قبو أحد المنازل

ليست إصلاحية، بل إنها تبشر Transworld Radio إنه أمر مثير للاهتمام. يقول بعض أصدقائي إن إذاعة بالإنجيل الحقيقي

إنها تفعل ذلك في جميع أنحاء العالم. وما اسمها؟ بعض البرامج مصممة للنساء. هل هي أطفال راشيل؟ شيء من هذا القبيل

تعرض النساء في مختلف أنحاء العالم للإساءة. أليس كذلك؟ يتعرضن للإساءة بشكل مذهل في بعض السياقات. لقد تعرفت النساء على يسوع باعتباره الرب والمخلص من خلال الإنجيل الموجود في الصندوق والراديو، وخدمة راديو ترانسوورلد

إذن، اعتبروني من أتباع النزعة الحصرية غير التائبين. فالناس يحتاجون إلى سماع إنجيل يسوع لكي يخلصوا نعم، من الناحية الوجودية، هو المخلص الوحيد، ولكن من الناحية المعرفية، هل يستطيع الله أن يكشف عن نفسه في مكان ما مباشرة في جزيرة خارج هذا العالم؟ بالطبع، يستطيع ذلك

ولكن كما قال جيم باكر، ليس من حقنا أن نتوقع ذلك بناءً على تعاليم الكتاب المقدس في أي حالة معينة لذا، نتصرف على هذا النحو، وكأنهم بحاجة إلى سماع الإنجيل، لأنهم على حد علمنا يحتاجون إلى ذلك. في محاضرتنا القادمة، سنتناول عقيدة التبرير المهمة

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة رقم 11، التحول